

شرح بداية المجتهد }382} {سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال واما لمن تسرق فاجمعوا على انها تصرف لفقراء المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم ايظا جزء من حديث لعبد الله بن عمر انه اخبر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير - 00:00:00

الذكر والانشى والحزن والعبد. وقال ايضا اغنوهم عن الطواف. يعني بدل عن السؤال امرهم عن الطواف والقصد بالطواف هنا السؤال. 00:00:23
لان القصد هنا يعني سمي السائل طوافا لماذا؟ لانه يطوف حول البيوت والاماكن فييسعى -

الناس يطلبوا مما يرضوه وان يساعدوه وهو قوام انه يتجلو على الناس ويدور عليهم. قال الذي يعرف في لفظ الحديث كلمة طواف 00:00:43 وربما في لفظة عايز سؤال قال واختلفوا هل تجوز لفقراء الذمة -

والجمهور على انها لا تجوز لهم. يعني فقراء الدين هل تلقون الزكاة؟ انت تعلمون فقرأوا الائمة الذين يعيشون مع المسلمين ان تفرج الزكاة لهم او لا؟ الجمهور يقولون لا. هذه خاصة بالمسلمين لانه ورد في حديث ابن عمر من المسلمين. فتقيدوا بهذه اللفظة - 00:01:04

وبعضهم يقول لا تجوز لغيرهم وقال ابو حنيفة نجود لهم قال وسبب اختلافهم هل سبب جواز؟ هل سبب جواز جوازها؟ هو الفقر 00:01:24 فقط او الفقر والاسلام معه ومن قال الفقر والاسلام لم يميزها للذين -

من قال القبر فقط اجازها لهم قال واشترط قوم في اهل الذمة الذين تجوز لهم ان يكونوا رهبانا ومن العلماء من اشترط في من يقول رهبانا اي عبادا نقل هذا القول عن عمرو بن صلاحبين وكذلك ايضا عن غيره وعن عمرو ابن ميمون نزل عن عمرو صاحبيل - 00:01:47

وعن عمرو بن ميمون نبل عنهم هذا القول ولعله اذا نقل عن غيرهما انهم قيدوا ذلك بان يكون عابدا. بمعنى متفرق للعبادة هذه 00:02:14 العبادة غير صحيحة لكنه غير مشتغل فهو في حاجة تعبيد هؤلاء النساء -

اما الحنفية فلم يخيبوها. اطلقوا قال واجمع المسلمين على ان الذين قالوا يعطى لهؤلاء قالوا والاسلام يشتمل على السماء والتيسير 00:02:31 وهو يتعامل مع من هذا المنطلق وهذا الهدف فلا مانع ان يعطى اهل الذمة الذين ليس فيهم اذى للمؤمنين ان يعطون هذه الزكاة -

قال واجمع المسلمين على ان زكاة الاموال لا تجوز لاهل الذمة. هذا اجماع من العلماء كما ذكر ابن علي ما جاء في حديث معاذ عندما 00:02:54
بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ماذا قال له؟ بعد ان قال -

انك ستأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ثم ذكر الصلاة ثم ان الله قد افترض 00:03:14 عليهم صدقة تؤخذ من اغنياء فترتدي فقراء. وهو حديث -

لقوله صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيتك الى الجنة - 00:03:34